مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٣٢) – أكتوبر ٢٠٢٠م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكتروني : website : https://jftp.journals.ekb.eg

فعالية التدريب القائم على استخدام برنامج كورت فى تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية

أ.د/ شيرين محمد دسوقي
أستاذ علم النفس التربوي ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
كلية التربية – جامعة بورسعيد

أ.د/ هشام إبراهيم النرش
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية جامعة بورسعيد

أ/ محمد حسن حسن صبح
باحثة دكتوراه
كلية التربية – جامعة بورسعيد

تاريـــخ استلام البحـث : ١٩ / ٧ /٢٠٢٠م
تاريـــخ قبـول البحـث : ١٥ / ٨ /٢٠٢٠م
البريد الالكتروني للباحث : mohamad.hassa@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2007-1060

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فعالية التدريب القائم على استخدام برنامج كورت فى تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية وكانت عينة الدراسة النهائية مكونة من(٣٤) تلميذ وتلميذة من الصف السادس الابتدائى تم تطبيق الوحدة الأولى من برنامج كورت عليهم ومقياس مهارات التفكير الأساسية (اعداد الباحث) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد عينة الدراسة فى الأداء القبلى والبعدى على أبعاد مقياس مهارات التفكير الأساسية والدرجة الكلية لصالح الأداء البعدى ، كما توصلت إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد عينة الدراسة فى الأداء البعدى والتتبعى على مقياس مهارات التفكير الأساسية والدرجة الكليـة .

الكلمات المفتاحية

برنامج دي بونو لتنمية مهارات التفكير ، مهارات التفكير الأساسية.

EFFECTIVENESS OF A TRAINING BASED ON USING CORT PROGRAM IN DEVELOPING THE ESSENTIAL THINKING SKILLS OF THE PRIMARY STAGE STUDENTS

ABSTRACT

The current study aimed to reveal effectiveness of a training based on using CORT program in developing the essential thinking skills of the primary stage students ,the final studysample consisted of (34) male and female students from the sixth garde,the first unit of the kurt program was applied to them and the basic thinking skills scale prepard by the researcher the study reached the following conclusions. There are statistically significant differences between the averages of tribal performance grades and the averages of the distance performance grades on the basic thinking skills scale in favor of dimensional performance Emotional intelligence scale in favor of dimensional performance and research There are no statistically significant differences between dimensional performance scores and tracking performance scores on the basic thinking skills scale.

KEYWORDS:

De Bono Thinking Program (CORT), Thinking skills The Essentlal

مقدمة

تسعى الدول منذ نهاية القرن الماضى إلى إحداث تنمية شاملة تتوازن فيها المدخلات والمخرجات ، والتنمية الشاملة لا تتحقق بتوافر الموارد المادية فقط بل إعداد كوادر بشرية ذات كفاءات عالية لذلك أصبح لزاماً على مجتمعاتنا أن تطور العملية التعليمية بجميع مكوناتها ٠

حيث أن تعلم التفكير أصبح اليوم علماً يُدرس و يكتسب ، بل أصبح تعلمه ضرورة لا يستغنى عنها في عصر المعلوماتية لمن يريد أن يصنع الحياة ولمن أراد المساهمة في بناء أجيال الأمة .

وينظر باير (Beyer, 1997) إلى التفكير بمعناه العام على أنه البحث عن المعنى فهو يتألف من نشاطات موجهه لإكتشاف معنى أو خلق معنى لشىء عديم المعنى ، ويجمع علماء النفس المعرفيون على أن التفكير يتضمن أشياء متعددة ، كما أنه يقود إلى نتاجات مختلفه ، فالتفكير يتضمن عمليات ومهارات واستراتيجيات عقلية يستخدمها الفرد في تعامله أو أدائه على المهمات

وتعتبر مهارات التفكير الأساسية من أهم مهارات التفكير ؛حيث تساعد الطفل على اشباع حاجاته للبحث والاستكشاف وإثارة تفكيره والتعرف على امكانياته والتفاعل الحقيقى مع الأفراد والأشياء المحيطة به وتهيئة لاكتساب مهارات التفكير العليا . (فضيلة زمزمى ، ٢٠٠٠، ٤٥)

وقد تنوعت البرامج الخاصة بتعليم التفكير ومن أهم هذه البرامج برنامج كورت الذى صممه العالم المالطي ادورد دي بونو عام ١٩٨٦م لتعليم الطلاب مجموعة من آليات التفكير التى تتيح لهم حرية التفكير بعيدا عن أنماط التفكير المتعارف عليها وتمكنهم من رؤية الأشياء بشكل واضح ، ومعتمداً على فرضية أن التفكير والإبداع مهارة يمكن لأى فرد أن يكتسبها ويتعلمها .

(عادل عبد الكريم ، وأخرون ،٢٠٠١، ٧٨)

وقد روعى فى تصميم برنامج كورت أن تكون الدروس والأنشطة متنوعة وغير متشابه وتمتاز أدوات التفكير فيها بكونها عملية يمكن أن يستخدمها الطلاب فى مواقف عملية وعلمية مختلفة فالأدوات تبقى ثابتة بينما تتغير المواقف والأحداث. (إيمان الباز ، ٢٠١٣، ٦)

مشكلة البحث

من خلال عمل الباحث كمعلم لمادة العلوم بالمرحلة الابتدائية شعر الباحث بوجود مشكلة تتمثل في افتقار تلاميذ المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير الأساسية.

وبالرغم من وجود دراسات سابقة أشارت الى أنه يمكن تنمية مهارات التفكير المختلفة مثل دراسة كل من سلامة العنزى (٢٠٠٢)، و (منير جبريل، ٢٠٠٣) و(سعاد العبدلات، ٢٠٠٣) وناصر خطاب (٢٠٠٤)، و(Dimech & Pace(2005)، و إيمان خضر(٢٠٠٦)، وفاطمةعبد الأمير (٢٠٠٧)، (القحطاني ٢٠٠٩)، ويارا إبراهيم (٢٠١١)، ، ودراسة ماجدة هاشم و يارا براهيم (٢٠١٢)،. ، ورشا الطواشليمي(٢٠١٤) ولبنى أبو زيد (٢٠١٧)، ودراسة الشورمان(٢٠١٧)،

ودراسة كنعان الشوهاني (٢٠١٨)، ودراسة كل من لبنى جديد ، ومهند مبيض، ورنا مفيد عباس (٢٠١٩)، ورذاذ جميل سلطان (٢٠٢٠).الا أن معظم هذه الدراسات ركزت على تنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير الابتكاري وحل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار في مقابل الدراسات التي ركزت على تنمية مهارات التفكير الاساسية فقط لأطفال المرحلة الابتدائية.

تتحدد مشكلة البحث الحالية في التساؤلات الأتية:

١. ما مدى فعالية التدريب القائم على استخدام برنامج كورت CORT في تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

٢. مامدى استمرارية التدريب القائم على استخدام برنامج كورت CORT في تنمية مهارات التفكير الأساسية بعد مرور ثلاثة أشهر من تطبيق البرنامج ؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى تنمية مهارات التفكير الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وذلك باستخدام التدريب المباشر على أدوات التفكير المتضمنة بوحدة من برنامج الكورت CORT وهى كورت (١).

أهمية البحث

أولاً : أهمية البحث النظرية

١. تناوله لموضوع هام وهو التدريب المنهجي المباشر على مهارات التفكير فالمجال الذي يهتم به البحث هو تنمية مهارات التفكير الأساسية.

٢. إضافة إطار نظري عن تنمية مهارات التفكير الأساسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية مما يؤدي إلى سد ثغرة في المجال المعرفي في البيئة العربية.

ثانياً : أهمية البحث التطبيقية

١. قد يفيد البرنامج في وضع آليات للتدريب في بحوث مستقبلية ومع عينات أخرى.

٢. تطبق هذه الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية مما يساعد على تنمية مهاراتهم وبناء شخيصتهم على المنحنى العقلى لديهم الذي يسهم في خلق حياة أفضل لهم .

مصطلحات البحث :-

أولا: برنامج دي بونو لتنمية مهارات التفكير

De Bono Thinking Program (CORT)

هو برنامج تم تصميمه بواسطة العالم المالطي ادورد دي بونو عام ١٩٨٦م لتعليم الطلاب مجموعة من آليات التفكير التى تتيح لهم حرية التفكير بعيدا عن أنماط التفكير المتعارف عليها

وتمكنهم من رؤية الأشياء بشكل واضح ، ومعتمداً على فرضية أن التفكير والإبداع مهارة يمكن لأى فرد أن يكتسبها ويتعلمها .

ثانيا : **مهارات التفكير الأساسية** The Essentlal Thinking skills

ويعرفها الباحث بأنها : قدرة الطفل على إنتاج معلومات صحيحة أو متفق عليها أو محددة تحديداً مسبقاُ ، وقد ركزت الدراسة الحالية على مهارات التفكير الأساسية متمثلة فى الملاحظة ، المقارنة ، التصنيف ،التركيب ، الترتيب والتسلسل.

الاطار النظرى والدراسات السابقة

أولاً : مهارات التفكير الأساسية

مفهوم مهارات التفكير

يقصد بمهارات التفكير أنها مهارات عقلية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد لمعالجة المعلومات مثل مهارة حل المشكلة، وإيجاد الافتراضات غير المذكورة في النص أو تقييم الدليل .

(الخضري، ٢٠٠٩، ٣٩)

تصنيفات مهارات التفكير الأساسية

أشار زيتون إلى أن عمليات التفكير الأساسية تضم مجموعة من المهارات الآتية: الملاحظة – القياس – التصنيف – الاستنباط – الاستقراء – الاستدلال – التنبؤ واستخدام الأرقام – استخدام العلاقات المكانية والزمانية – الاتصال. (عايش زيتون ،١٩٩٩، ١٠٢)

واتفق شواهين مع جروان في بعض المهارات عندما صنف مهارات التفكير الأساسية والتى تمثلت في : المعرفة – الملاحظة – المقارنة – التصنيف – الترتيب – تنظيم المعلومات – التطبيق.

(خير شواهين ، ٢٠٠٢، ١٢-١٦)

ويعرفها الباحث بأنها : قدرة الطفل على إنتاج معلومات صحيحة أو متفق عليها أو محددة تحديداً مسبقاُ ، وقد ركزت الدراسة الحالية على مهارات التفكير الأساسية متمثلة فى الملاحظة ، المقارنة ، التصنيف ، الترتيب والتسلسل. وفيما يلى عرض تفصيلى لهذه المهارات :

أولاً: مهارة الملاحظة Observing Skill

وتعنى الحصول على المعلومات من خلال حاسة أو أكثر ، وتعد أساس المنهجية العلمية، والخطوة الأولى نحو إدراك الأشياء أو الأحداث ، على أن تتوافر شروط الدقة ، والشمولية ، والتكرار في ضوء تعدد المواقف والظروف، وتختلف الملاحظة باختلاف موضوعها ، فهناك الملاحظة السرديِة ، والعلمية، والتجريبية ، والارشادية . تتمثل أهمية تعليم هذه المهارة في أن الحواس الخمس بحاجة إلى تدريب كي تؤدي دورها بشكل فاعل في الملاحظة ، إضافة إلى ضرورة تدريب التلامذة على استثمار جميع حواسهم دون الاعتماد فقط على السمع أو البصر ، لا سيما وأن عصرنا الحالي (عصر

المعلومات) يعتمد على المرئيات ، مما قد يقلل من استخدام الحواس الأخرى، لذا يجب على المعلم عند تديب التلامذة على الملاحظة التأكيد على ما يأتي:

- **الموضوعية في الملاحظة.**
- **تعبير الملاحظات على الواقع الحقيقي للظاهرة.**
- **التنويع في ظروف الملاحظة بين ظروف طبيعية بعيدة عن تدخل الانسان، وظروف صناعية يتدخل فيها عن قصد، لمعرفة أثر هذا التدخل على الظاهرة موضوع الظاهرة.**

تناول جميع جوانب الظاهرة بالملاحظة دون إهمال أي جانب منها(سعيد عبد العزيز، ٢٠٠٧، ١٦٥– ١٦٦)، (Marzano,2004,176) ، (فهيم مصطفى، ٢٠٠٧، ١٩٠– ١٩٢)، (محمد حمد الطيطي، ٢٠٠٧، ١١٤).

ويعرفها الباحث بأنها محصلة استجابات التلميذ الدالة على مدى معرفته لخصائص الأشياء المحيطة به ومعرفة أجزاء ومكونات الأشياء وتحديد الأجزاء الناقصة .

ثانياً: مهارة التصنيف Classification Skill

وتندرج مهارة التصنيف ضمن مهارات تنظيم المعلومات ،وهى تجميع الأشياء على أساس ما يجمعها من خصائص مشتركة وأن يتناول الطفل الأشياء المتكافئة أو المتشابهه أو يضع مجموعات الأشياء المحيطة به فى فئات معينة ، وأن يستجيب لكل منها تبعاً لوضعها فى الفئة الخاصة بها ، وتنقسم إلى مهارات غرعية هى التشابه ، الاختلاف ، المقارنة . (فتحى جراون ، ٢٠٠٧ ، ١٧٩) وتعرف بأنها : تجمع مفردات (معلومات ، أشياء، أحداث، ظواهر..)في فئات أو مجموعات معينة اعتماداً على خواص أو صفات محددة ٠ (سوسن مجيد، ٢٠٠٩، ٧٤)

ويمكن للمعلم عند تدريب التلاميذ على مهارة التصنيف أن يدربهم على تحديد الصفات ، أو السمات الخاصة بالموضوعات أو الأشياء؛ ليتم تكوين مجموعات بناء على الصفات المشتركة إلا أن ذلك يخضع لضوابط محددة . (ضحى الأيوبي، ٢٠١٥، ٣٨)

ويعرفها الباحث بأنهاقدرة التلميذ على تجميع عدد من الأشياء فى فئة واحدة متجانسه وتميز الأشياء وفقا لخاصية معينة٠

ثالثاً: مهارة التسلسل والترتيب Seriality and Ordination Skill

إن مهارة التسلسل تتطلب دمجاً وتكاملاً بين المعلومات والمعارف السابقة وتضفى على هذه المعلومات والمعارف معان جديدة تنتظم فى أطر وأبنية كلية. (فتحى جراون ، ٢٠٠٧، ١٨٩)

ويعرفه الباحث بأنها محصلة استجابات الطفل الدالة على مدى قدرته على وضع الأشياء فى نظام محدد متتابع ومتسلسل من الأكبرإلى الأصغر أو حسب الأعداد تصاعدياً أو تنازلياً أو ترتيب أحداث قصة بتتابع زمنى .

رابعاً: مهارة المقارنة Comparing Skill

هى تلك المهارة التى تستخدم لفحص شيئين أو أمرين أو فكرتين أو موقفين لا كتشاف أوجه الشبه ونقاط الاختلاف ،أو أنها تلك المهارة التى تبحث عن الطريق التي تكون فيها الأشياء متشابهة تارة ومختلفة تارة أخرى. (جودت سعادة، ٢٠٠٣، ٤٧)

والمقارنة تقوم على الملاحظة ثم هى الخطوة التي تسبق عملية التصنيف حيث إنها تقوم على تحديد الصفات المشتركة بين الاشياء ،وبذلك تزود عملية التصنيف بالمعلومات التى تكمن الفرد من تنظيم الأشياء على شكل تنظيمات معينة والمقارنة تسبق التصنيف فى كل خطوة من خطوات التفكير العلمى . (مجدى عزيز ، ٤١،٢٠٠٤)

ويعرفها الباحث بأنها : محصلة استجابات التلميذ الدالة على تحديده للصفات المشتركة والمختلفة بين الأشياء من حيث الحجم والشكل واللون والاستخدام .

خامساً: مهارة التركيب synthesis Skill

بينما تعرفها جودة سعادة بأنها ترتيب العناصر المختلفة لأنتاج شئ جديد منه ، سواء كان ماديا أم فكريا أم معنويا ٠ (جودت سعادة، ٢٠٠٣، ٥٤)

ويتمتع الفرد القادر على التركيب بأن لديه القدرة على إضافة الأجزاء أو التفصيلات إلى بعضها، ليظهر الشئ فى صورته المتكاملة. (جابر عبد الحميد، ٢٠٠١، ٦٤)

ويعرفها الباحث بأنها : محصلة استجابات التلميذ الدالة على تركيب الأجزاء الناقصة ووضعها فى مكانها المناسب حتى يكتمل الشكل المطلوب .

تنمية مهارات التفكير الأساسية:

تنوعت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت تنمية مهارات التفكير الأساسية بطرق واستراتيجات وبرامج مباشرة أو غير مباشرة ومن هذه الدراسات دراسة عصلا المساعيد (٢٠٠٣) حول أثر برنامج تعليمي على تنمية مهارات الأساسية وعلى التحصيل لدى طلاب الصف السادس الأساسي (الأردن) وقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التعليمي لمهارات التفكير الاساسية الذي طبق على المجموعة التجريبية ولم يطبق على المجموعة الضابطة.

وقد أجرت أسماء الأهدل (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى قياس أثر دليل معد من قبل الباحثة في تدريس التفكير مادة الجغرافيا في تحصيل طالبات الصف الرابع الابتدائي وتنمية مهارات التفكير (الاتصال، التعليل ، الربط، الوصف، المقارنة، التصنيف، الطلاقة، المرونة) من خلال مادة الجغرافيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حجم الاثر الكبير لتعليم التفكير من خلال المنهج الدراسي على المتغيرات درجات اختبار التحصيل و مهارات التفكير.

في حين هدفت دراسة مهاني شلهوب ٢٠١٤ إلى معرفة فاعلية نموذج بوسنر في التغيير المفاهيمي وتنمية مهارات التفكير الأساسية ا(لوصف، المقارنة، التصنيف، الطلاقة) لدى عينة مكونة من ٦١ تمليذ من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من محافظة السويداء السورية .وقد أشارت نتائج الى فاعلية النموذج في تنمية مهارات التفكير.

وأجرت ضحى الأيوبي (٢٠١٥) دراسة هدفت إلي تقصي مدى فاعلية برنامج قائم على نموذج IDEAL في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الأساسية المتمثلة في (التذكر –الملاحظة –الوصف –التصنيف –المقارنة– اتخاذ القرار)لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي لدي عينة مكونة من ٦٠ طالب يمثلون المجموعة التجريبية في مقابل عينة قوامها ٦٠ يمثلون المجموعة الضابطة ولقد أثبتت الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الأساسية.

وقد ذكرنا سلفاً أن هناك عدة دراسات برهنت على أهمية كورت ١ في تنمية مهارات التفكير الأساسية خاصة الملاحظة، تحديد الأولويات،التنبؤ، التفسير، الاستنتاج وذلك على عينات من مراحل عمرية مختلفة ومن هذه الدراسات: دراسة إدوارد (Edwards(1988)والتى أجريت بهدف دراسة أثر التدريس المباشر لأدوات برنامج كورت ١ "توسيع الادراك" في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية المرتبطة بمنهج الرياضيات مما أثر على تحصيل مادة الرياضيات .

ودراسة كل جنادو(Ganado(1997) والتي هدفت الى معرفة مدي فعالية برنامج كورت ١ في تنمية مهارات التذكر ، والملاحظة، وتحديد الأولويات لدي عينة من الاطفال وذلك من خلال دمج أدوات كورت ١ العشرة مع بعض القصص التي يسردها الباحث على الأطفال عينة المجموعة التجريبية للدراسة ،وقد برهنت الدراسة على فعالية أدوات كورت ١ في تنمية مهارات التفكير موضوع الدراسة.

أما دراسة ديوي وبينتو (Dewey & Bento (2009) والتي هدفت الى معرفة مدي فعالية برنامج كورت ١ في تنمية مهارات الوصف، المقارنة، والملاحظة، والترتيب والتسلسل، والاستنتاج اضافة الى معرفة مدى فعالية البرنامج في تنمية الذكاء الانفعالي لدي عينة من الاطفال وذلك من خلال التدريس المباشر لأدوات كورت ١ العشرة،والتى أثبتت فاعليتها.

دراسة إدوارد و بلادوف(Edwards & Baldauf (2018) والتى أجريت بهدف معرفة مدى فاعلية كورت ١ "توسيع الادراك" في تنمية بعض مهارات التفكير الأساسية وهي التذكر ، الوصف ،الملاحظة، تحديد الاولويات ، وقد برهنت نتائج الدراسة على فعالية كورت ١ بأدواته العشرة في تنمية مهارات التفكير الأساسية ٠

ثانيا: برنامج دي بونو لتنمية مهارات التفكير

الهدف من البرنامج

تم تصميم الكورت لتعليم الطلبة مجموعة من أدوات التفكير التي تتيح لهم الإفلات بوعي تام من أنماط التفكير المتعارف عليها، وذلك لرؤية الأشياء بشكل أوضح وأوسع لتطوير نظرة إبتكارية أكثر في حل المشكلات ، وبتعلم هذا البرنامج يصبح الطلبة مفكرين متشعبين ، وبرنامج الكورت في الوقت الحاضر يستخدم على نطاق واسع في العالم في مساقات التعليم المباشر للتفكير، حيث يقوم باستخدامه ما يزيد عن سبعة ملايين طالب في المرحلة الابتدائية وحتى مرحلة التعليم الجامعي في أكثر من ثلاثين دولة بما فيهم الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واستراليا ونيوزيلندا وفنزويلا واليابان والاتحاد السوفيتي وبلغاريا والهند وسنغافورة وماليزيا، ولقد تكلم الدكتور دي بونو بشكل واسع حول موضوع التفكير في مؤتمرات تربوية كبيرة مثل المؤتمر العالمي للتفكير ، والمجلس العالمي للأطفال الموهوبين والمؤتمر الوطني ASCD ، والجمعية التربوية للولايات المتحدة. (De Bono, , 3-4 1987)

الفئة المستهدفة من البرنامج الكورت

يبين دي بونو(De Bono(1987, 2009 أنه يمكن استخدام أدوات الكورت للطلبة في جميع الأعمار(من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة) والعمر المثالي لدخول برنامج الكورت في حياة الطالب هو سن التاسعة أو العاشرة، ومع ذلك يمكن أن تتكيف دروس الكورت لاستخدامها مع طلبة أقل سنّا، وكذلك ما بعد الجامعة ، ذلك أن هذه المهارة تحرص على قيادة التفكير نحو مستويات مختلفة ، بدلاً من النمط التقليدي الثابت الذي أصبح نمطًا متوارثًا إن جاز التعبير، كما إن طلبة التعليم المهني والجامعي سيجدون أن الكورت يوفر لهم مهارات تعليمية طول الحياة يمكن أن يتم تطبيقها في مختلف المواقف التربوية والتعليمية.

و تركز جميع وحدات الكورت على الOperacy وهي مهارة تفعيل الأشياء(جعل الأشياء تحدث) وتسمح الأدوات للطلبة بتوجيه أهداف التفكير بشكل هادف لينجم عنه طلبة فاعلين (De Bono, 1987 , 1)

ويُدفع الطلبة من خلال هذا البرنامج لعدم تقبل ما هو معتاد والاتجاه نحو تحدي الذات في إبراز أفكار جديدة.

الكفاءة السيكومترية للبرنامج:

وقد قام الباحث بالتأكد من مؤشرات الكفاءة السيكومترية للبرنامج، وهي على النحو التالي:

١- فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير :

فقد أشارت العديد من البحوث والدراسات التجريبية التي أجريت في الثقافة العربية إلى فاعلية برنامج الكورت في تنمية بعض أنماط التفكير، ومنها دراسة Azzopardi et al(2000) ، ودراسة

كل من Tedona (2001)، وسلامة العنزي(٢٠٠٢)، وزينب عبد الغني (٢٠٠٢)، ودراسة كل من : Sukor et al(2003)، وسميرة بكر(٢٠٠٤)، ناصر خطاب (٢٠٠٤)، لمياء صلاح الدين (٢٠٠٤)، ووفاء المهري (٢٠٠٥)، وماجد الجلاد(٢٠٠٦)، وسكينة العكرى (٢٠٠٧)، Smith & Raven(2007)، وفاطمة عبد الأمير (٢٠٠٧)، والقحطاني(٢٠٠٩)، وسمية المحتسب ورجاء سويدان (٢٠١٠)، سرى قاسم(٢٠١٠) ، وإيمان عثمان (٢٠١٢) وعبد العزيز مسلم (٢٠١٣)، و فوزية الغناوي(٢٠١٣)، وشرين جمال الدين (٢٠١٣) ، و الفوري وخوليه (٢٠١٤)، وكنعان الشوهاني (٢٠١٨)، و خوالديه(٢٠١٨) ودراسة لبنى جديد ، ومهند مبيض، ورنا مفيد عباس (٢٠١٩) .

فضلاً عن الدراسات العديدة التى قام بها دي بونو لاختبار فاعلية البرنامج أثناء إعداده لهذا البرنامج لذا فعند اتساق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج بعض الدراسات السابقة، فإن هذا يعد مؤشرًا على تحقق الصدق التلازمي بين البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية والمستخدم في الدراسات السابقة.

٢- تمثيل محتوى البرنامج للجوانب الفعلية للتفكير :

فقد تم تصميم هذا البرنامج ليتناول موضوعات قائمة على التفكير، ويستخدم أدوات للتفكير، لذا فمن المتوقع أن يتسم هذا البرنامج بصدق المحتوى.

المفاهيم الأساسية لبعض وحدات بالبرنامج المستخدمه فى الدراسه

الكورت الأول : **توسعة مجال الإدراك**:

وتعني تدريب التلاميذ على التفكير في جميع جوانب الموقف بكل الطرق الممكنة، وأخذ النتائج المترتبة على كل اختيار بالنظر إلى الأهداف المتحققة، فهو يهدف إلى توسيع التفكير والإدراك والنظر إلى الأشياء من عدّة زوايا لاكتشافها قبل الحكم عليها، وبالتالي الوصول إلى قرار صائب وتخطيط سليم. (إدوارد دي بونو ، ٢٠٠٨، ١٠)

ويقترح دي بونو De Bono أن يتم التدريب على هذه الوحدة في بداية البرنامج، بينما يمكن التدريب بالوحدات الأخرى بأي ترتيب. ولإعطاء صورة أوضح لمكونات الوحدة نعرض فيما يلي عرض موجز للتدريبات أو الأدوات المتضمنة في الوحدة الأولى وهي:

١.معالجة الأفكار: ويقصد بهذه الأداة أن على الشخص الذي يريد اتخاذ قرار معين حول موقف ما أن ينظر إلى جانبي الموقف قبل إتخاذ القرار، ويتضمن ذلك إبراز الجوانب الإيجابية، والسلبية، والمثيرة للاهتمام في كل موقف أو فكرة.

٢. اعتبار جميع العوامل : وهي أداة تستخدم لاكتشاف كل العناصر المرتبطة بالموقف قبل التوصل إلى استنتاج، أو فكرة حوله. وذلك من خلال التركيز على الجوانب الآتية: العوامل التي تؤثر على الفرد نفسه، والعوامل التي تؤثر في الآخرين، والعوامل التي تؤثر في المجتمع بشكل عام.

٣. القواعد: توفر هذه الأداة فرصاً لاستخدام الأداتين السابقتين، ومجموعة من القواعد أو القوانين التي تعد جزءاً أساسياً من العمل التفكيري للفرد واستخدامها في المواقف المختلفة.

٤. المترتبات والعواقب: تهتم هذه الأداة بدراسة النتائج المنطقية المترتبة على اتخاذ قرار ما، وما يتبعها على المدى القصير والمتوسط والبعيد.

٥. الأهداف والغايات: تعد الأهداف أداة لجعل الطلبة يركزون مباشرة، وبروية على المقصود من وراء الأعمال التي يرغبون القيام بها، وذلك عن طريق دراسة الأسباب والمبررات.

٦. التخطيط : والغرض من هذه الأداة هو تهيئة فرصاً لاستخدام أدوات التفكير التي عرضت سلفاً، وخاصة الأهداف والغايات و المترتبات والعواقب .

٧. ترتيب الأولويات الأولى المهمة : تعني هذه الأداة بتركيز الانتباه على ترتيب الأولويات بعد توليد الخيارات المحتملة.

٨. البدائل والاحتمالات والاختيارات: إن أداة البدائل هي محاولة لتركيز الاهتمام مباشرة على اكتشاف جميع البدائل أو الخيارات أو الإمكانات التي يتضمنها موقف ما مما يشجع الطلبة على توليد احتمالات غير تلك المريحة أو السهلة، وذلك لإزالة الجمود و الردود العاطفية في التفكير.

٩. القرارات: تتيح هذه الأداة الفرصة لممارسة الأداتين السابقتين معاً، فالجوانب المتعددة للتفكير المغطاة في الأدوات السابقة تساعد على زيادة المعرفة عن الموقف لدرجة يمكن فيها للقرار صنع نفسه.

١٠. وجهة النظر الأخرى: تعمل هذه الأداة على توجيه اهتمام الطلبة لاعتبار وجهات نظر الآخرين، حتى يتحقق نوع من التوازن مع التدريبات السابقة التي تركز على موقف الفرد ذاته، وهنا يتم التأكيد على الفروق بين وجهات النظر المختلفة.

يعتبر هذا الجزء أساسياً في برنامج الكورت عموماً ، ويجب أن تدرس قبل أي من وحداته الأخرى، وقد تم تصميم التدريبات في هذا الجزء لمساعدة المتدربين على البدء في توجيه أفكارهم بشكل هادف بدلاً من إطلاق ردود أفعال انفعالية وعاطفية نحو المعلومات والمواقف الحياتية.

ويستطيع المتدربون من خلال هذا الجزء أن يوسعوا مداركهم من خلال استخدام مجموعة من مهارات التفكير ، والتي بدورها تساعدهم على النظر إلى جوانب الموقف بما في ذلك العواقب المحتملة والأهداف والبدائل ووجهات نظر الآخرين ، حيث يستطيع المتدربون كشف مشاكلهم بدلاً من إطلاق الأحكام بسرعة وتهور. (إدوارد دي بونو ، ٢٠٠٨، ١١)

يعتبر كورت (١) أساساً للأجزاء والدروس اللاحقة من البرنامج ، فهذا الجزء هو عبارة عن قاعدة تقوم عليها كافة الأجزاء الأخرى.

فروض البحث

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد عينة الدراسة فى الأداء القبلى والبعدى على مقياس مهارات التفكير الأساسية والدرجة الكلية لصالح الأداء البعدى .

٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد عينة الدراسة فى الأداء البعدى والتتبعى على مقياس مهارات التفكير الأساسية والدرجة الكلية.

منهج البحث

اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبى للمجموعة الواحدة .

حدود البحث

١ ـ الحدود البشرية

وتكونت عينة الدراسة النهائية من (٣٤) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس من مدارس الدقهلية ، من ذوي القدرات المنخفضة فى مهارات التفكير الأساسية

٢ ـ الحدود المكانية

تتمثل حدود الدراسة المكانية في مدرسة الأمام الحسين الابتدائية؛ حيث كان يتم عقد جلسات بالمدرسة.

الطريقة والإجراءات

أ ـ الأدوات

سيقوم الباحث باستخدام الأدوات التالية

١ ـ أدوات الوحدة الاولى من برنامج دي بونو المعروف بـ(كورت) لتنمية مهارات التفكير الأساسية .

٢ ـ مقياس مهارات التفكير الأساسية (اعداد الباحث)

يتكون المقياس من خمس مهارات هى الملاحظة ، التصنيف ، التركيب ، التسلسل والترتيب، المقارنة ويتكون المقياس فى صورته النهائية من (٥٠)عباره ،وكل عبارة متبوعة باختيارات ويختار منها المطبق عليه المقياس العبارة الصحيحة.

وقد توصل الباحث إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق والثبات .

وللتحقق من صدق المقياس قام الباحث بالاتى :

أ- صدق المحكمين

قام الباحث بعرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى مجال علم النفس التربوى لتحديد مدى مناسبة المفردات لكل مهارة حيث يتكون

المقياس من خمس مهارات المهارة الأولى: مهارة الملاحظة ، المهارة الثانية: مهارة التصنيف ، المهارة الثالثة: مهارة التركيب ، المهارة الرابعة: مهارة التسلسل ، المهارة الخامسة: مهارة المقارنة، وتم إجراء التعديلات المقترحة للسادة المحكمين من حذف وتعديل وإضافة وإعادة صياغة بعض المفردات وتراوحت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مدى صلاحية المفردات بين (٨٢ :١٠٠%)، وأصبح المقياس مكون من (٥٠) عبارة لقياس مهارات التفكير الأساسية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى.

ب- الاتساق الداخلى

يعد صدق المحكمين من أنواع الصدق السطحى أوالظاهرى ؛ لذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية عشوائية من تلاميذ الصف السادس الإبتدائى بلغ عددها (ن = ٥٠) وذلك لحساب الاتساق الداخلى عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمهارة فكانت قيم معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للمهارة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ والبعض الآخر دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ أى أنه يوجد اتساق ما بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للمهارات ؛ مما يشير إلى أن المقياس على درجة مناسبة من الاتساق.

وللتحقق من ثبات المقياس قام الباحث بالاتى :

أ- طريقة إعادة الاختبار:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار Test-Retest على العينة الاستطلاعية(ن=٥٠) بفاصل زمنى قدره خمسة عشرة يوماً ، وكانت قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثانى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى أن المقياس يتسم بدرجة مناسبة من الثبات.

ب- طريقة التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات المقياس ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفى المقياس (٠.٥٧٥) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان وبراون Spearman-Brown بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٧٣٠)، ويتضح مما سبق أن المقياس على درجة مناسبة من الثبات.

ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبح المقياس فى صورته النهائية مكون من (٥٠) عبارة لقياس مهارات التفكير الأساسية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى موزعة على مهاراته كما يلى: المهارة الأولى: مهارة الملاحظة ويمثلها المفردات من (١ إلى ٧) ، المهارة الثانية: مهارة التصنيف ويمثلها المفردات من (٨ إلى ١٦) ، المهارة الثالثة: مهارة التركيب ويمثلها المفردات من (١٧ إلى ٢٥) ، والمهارة الرابعة: مهارة التسلسل ويمثلها المفردات من (٢٦ إلى ٣٧) ، والمهارة الخامسة:

مهارة المقارنة ويمثلها المفردات من (٣٨ إلى ٥٠) ، والمقياس بهذه الصورة النهائية صالح للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

إجراءات البحث

١ ـ اعداد مقياس مقياس مهارات التفكير الأساسية .
٢ ـ التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
٣ ـ تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة .
٤ ـ تحليل البيانات احصائيا لاختبار فروض الدراسة.
٥ ـ التوصل إلى النتائج وتحليلها في ضوء الاطار النظرى والدراسات السابقة .
٦ ـ الخروج بمجموعة التوصيات والمقترحات.

جـ ـ الأساليب الإحصائية

يستخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصارا بـ Spss للتحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث واختبار فروض البحث .

نتائج البحث

أولاً: اختبار الفرض الأول وتفسير النتائج.

لاختبار الفرض الأول والذى ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد عينة الدراسة فى الأداء القبلى والبعدى على أبعاد مقياس مهارات التفكير الأساسية والدرجة الكلية لصالح الأداء البعدى ." استخدم الباحث اختبار "ت" t" Test" للمجموعات المرتبطة ويوضح جدول (١) نتائج هذا الفرض:

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت " ومستوى دلالتها للأداء القبلى والبعدى على أبعاد مقياس مهارات التفكير الأساسية والدرجة الكلية .

العينة / الأبعاد	الأداء						قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	القبلى			البعدى				
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الملاحظة	٣٤	٣.٣	١.٣	٣٤	٥.٢	٠.٩٢	١٤.٤	٠.٠١
التصنيف	٣٤	٣.٨	١	٣٤	٦.١	٠.٨٩	١٣.٣	٠.٠١
التركيب	٣٤	٤	١.٢	٣٤	٦.٣	٠.٧٧	١٤.٤	٠.٠١
التسلسل	٣٤	٥.٥	١.٣	٣٤	٨.٤	٠.٩٨	١٨.٤	٠.٠١
المقارنة	٣٤	٧	٠.٩٧	٣٤	٩.٥	١.١	١٥	٠.٠١
الدرجة الكلية	٣٤	٢٣.٥	٣.٣	٣٤	٣٥.٦	٢.٥	٣٤.٧	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد عينة الدراسة فى الأداء القبلى والبعدى على أبعاد مقياس مهارات التفكير الأساسية والدرجة الكلية لصالح الأداء البعدى، وبالتالى يتحقق الفرض الأول.

حيث تتفق هذه النتيجة مع نتائج عدة دراسات أشارت إلى أن برنامج الكورت يعمل على توسعة إدراك المتدربين عليه، ومساعدتهم على تنظيم المعلومات، وتوليد الأفكار الجديدة مما يساعد في تحسين أداء الأفراد وجعله أفضل على وجه العموم، ومن هذه الدراسات دراسة كل من : (Gray,2000) ، و(Caruana,2000)، و(Lizarraga & Iriarte (2001 ، ومفسود (٢٠٠١) ، و (Tedona,2001)، رولا الصويتي(٢٠٠١)، وسلامة العنزي (٢٠٠٢)، وزينب عبد الغني (٢٠٠٢)، و(Baumfield et al,2002، وكذلك دراسة كل من (Sukor et al,2003) ، و ناصر خطاب(٢٠٠٤)، لمياء صلاح الدين (٢٠٠٤)، وسميرة بكر ٢٠٠٤)، ووفاء المهري (٢٠٠٥)، (Dimech & Pace,2005) ، وماجد الجلاد (٢٠٠٦)، و إيمان خضر(٢٠٠٦)، شرين الصمودي ، وفاطمة عبد الأمير (٢٠٠٧)، Smith & Raven,2007، وخالد العيتيبي(٢٠٠٧)، وأسماء عبد الحكيم (٢٠٠٨)،وصبري عكاشة(٢٠٠٩،القحطاني(٢٠٠٩)،ودراسة كل من)(Donaldson,2010)، وشيماء سليم (٢٠١٠)، وسرى قاسم(٢٠١٠)، ويارا إبراهيم(٢٠١١)، (Al-Edwan,2011) ، ماجدة بخيت ويارا إبراهيم(٢٠١٢)، وإيمان عثمان (٢٠١٢) ، وعبد العزيز مسلم(٢٠١٣)، وفوزية الغناوي(٢٠١٣)،الزهراء خليل(٢٠١٣) ودراسة ملهم وعيسى (٢٠١٣) ، ورشا الطواشليمي (٢٠١٤)، و الفوري وخوليه (٢٠١٤) ، وأمل عبد السلام (٢٠١٤) ، و (Olanisimi,2015) ، ووفاء بنت حافظ العويضي (٢٠١٧) ، ولبنى أبو زيد (٢٠١٧)، ودراسة الشورمان (٢٠١٧)، ودراسة كنعان الشوهاني (٢٠١٨)، وخوالديه(٢٠١٨) ، ودراسة كل من لبنى جديد ، ومهند مبيض، ورنا مفيد عباس (٢٠١٩)، ورذاذ جميل سلطان (٢٠٢٠).

كما تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت فعالية برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الأساسية من خلال دمج مهارات البرنامج مع محتوى المواد الدراسية كما في دراسة كل من (Barak & Dopplet(1999)، وزينب عبد الغني (٢٠٠٢)، وسلامة العنزي (٢٠٠٢)، لمياء صلاح الدين(٢٠٠٤)، و سميرة بكر (٢٠٠٤)،وفاطمة عبد الأمير (٢٠٠٧)، بالاضافة إلى دراسة (Smith & Raven2007)، ودراسة صبري عكاشة (٢٠٠٩)، ودراسة سري قاسم (٢٠١٠)، شيماء سليم(٢٠١٠)، عبد العزيز مسلم(٢٠١٣).

وتتفق أيضاَ مع نتائج كل من دراسة Tedona٢٠٠١)، ودراسة ناصر خطاب (٢٠٠٤)، ودراسة وفاء المهري (٢٠٠٥)، و ماجد الجلاد (٢٠٠٦)، ودراسة القحطاني (٢٠٠٩)، ودراسة يارا إبراهيم(٢٠١١) ، ودراسة يارا إبراهيم و ماجدة هاشم (٢٠١٢).والتي أثبتت نتائجها فعالية التدريب المباشر لمهارات تفكير برنامج كورت على تنمية مهارات التفكير

ثانيا: اختبار الفرض الثانى وتفسير النتائج:

لاختبار الفرض الثانى والذى ينص على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد عينة الدراسة فى الأداء البعدى والتتبعى على مقياس مهارات التفكير الأساسية والدرجة الكلية." استخدم الباحث اختبار "ت" t" Test "t" للمجموعات المرتبطة ويوضح جدول (٢) نتائج هذا الفرض:

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت " ومستوى دلالتها للأداء البعدى والتتبعى على أبعاد مقياس مهارات التفكير الأساسية والدرجة الكلية .

العينة / الأبعاد	الأداء						قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	البعدى			التتبعى				
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الملاحظة	٣٤	٥.٢	٠.٩٢	٣٤	٥.٢	٠.٨٣	٠.٨١	غير دالة
التصنيف	٣٤	٦.١	٠.٨٩	٣٤	٦	٠.٨٥	١.٤	غير دالة
التركيب	٣٤	٦.٣	٠.٧٧	٣٤	٦.٣	٠.٧٠	٠.٥٣	غير دالة
التسلسل	٣٤	٨.٤	٠.٩٨	٣٤	٨.٣	٠.٥٩	٠.١٧	غير دالة
المقارنة	٣٤	٩.٥	١.١	٣٤	٩.٣	٠.٨٦	١.٣	غير دالة
الدرجة الكلية	٣٤	٣٥.٦	٢.٥	٣٤	٣٥.٢	١.٨	١.٤	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" غير دالة إحصائياً مما يشير إلى أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أفراد عينة الدراسة فى الأداء البعدى والتتبعى على أبعاد مقياس مهارات التفكير الأساسية والدرجة الكلية، وبالتالى يتحقق الفرض الثانى.

ويمكن تفسير نتائج اختبار هذا الفرض في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة؛ حيث يشير دي بونو De Bono2009 إلى أنه من أهم مميزات برنامج الكورت توسعة إدراك المتدربين عليه، ومساعدتهم على تنظيم المعلومات، وتوليد الأفكار الجديدة مما يساعد في تحسين أداء الأفراد وجعله أفضل وبالتالي يعمل على بقاء أثر التدريب.

ويتفق هذا الرأي مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من : جراي (Gray (2000) ، كاريونا (Caruana (2000)، وليزاراجا وإرياتا (Lizarraga & Iriarte (2001) ، ومفسود)(٢٠٠١) ، وتيدونا (Tedona (2001)، رولا الصويتي(٢٠٠١)، وسلامة العنزي (٢٠٠٢)، وزينب عبد الغني (٢٠٠٢)، وبامفيلد وآخرون (Baumfield et al (2002)، وكذلك دراسة كل من سوكر وآخرون (Sukor et al(2003) ، و ناصر خطاب(٢٠٠٤)، لمياء صلاح الدين (٢٠٠٤)، وسميرة بكر)(٢٠٠٤)، ووفاء المهري (٢٠٠٥)، وديمش وباس (Dimech & Pace (2005) ، وماجد الجلاد (٢٠٠٦)، و إيمان خضر(٢٠٠٦)، شرين الصمودي ، وفاطمة عبد الأمير (٢٠٠٧)، و

(Smith & Raven (2007) ، وخالد العيتيبي(٢٠٠٧)، وأسماء عبد الحكيم (٢٠٠٨)، وصبري عكاشة(٢٠٠٩)، وسوسن عبد الجواد (٢٠٠٩)، وسكينة العكري (٢٠٠٩)، القحطاني (٢٠٠٩)، ودراسة كل من (Donaldson(2010)، وشيماء سليم (٢٠١٠)، وسرى قاسم(٢٠١٠)، ويارا إبراهيم(٢٠١١)، (Al-Edwan(2011) ، ماجدة بخيت ويارا إبراهيم(٢٠١٢)، وإيمان عثمان (٢٠١٢) ، وعبد العزيز مسلم(٢٠١٣)، وفوزية الغناوي(٢٠١٣)،الزهراء خليل(٢٠١٣) ودراسة ملهم وعيسى (٢٠١٣) ، ورشا الطواشليمي (٢٠١٤)، و الفوري وخوليه (٢٠١٤) ، وأمل عبد السلام (٢٠١٤) ، و(Olanisimi (2015) ، ووفاء بنت حافظ العويضي (٢٠١٧) ، ولبنى أبو زيد (٢٠١٧)، ودراسة الشورمان)(٢٠١٧)، ودراسة كنعان الشوهاني (٢٠١٨)، وخوالديه)(٢٠١٨) ، ودراسة كل من لبنى جديد ، ومهند مبيض، ورنا مفيد عباس (٢٠١٩)، ورذاذ جميل سلطان (٢٠٢٠).

ومن ذلك نخلص إلى أن برنامج كورت يوجد له أثر واضح في بقاء أثر التدريب، نظراً لتكافؤ النتيجتين في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات التفكير مما يدل على إيجابية البرنامج وأهميته في الاحتفاظ بالتعلم لدى المتدربين مدة أطول.

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة كل من صبري عكاشة(٢٠٠٩)، ويارا محمد(٢٠١١) واللاتي أثبتت بقاء أثر التعلم بالبرنامج بعد مرور فترة زمنية بلغت أسبوعين في الدراسة الثانية وتجاوزت الشهرين في الدراسة الأولى.

وعليه تتضح صحة الفرض الثانى من حيث عدم وجود فروق بين أداء أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على المقياس المستخدم لقياس مهارات التفكير الأساسية في الدرجة الكلية بعد مرور ثلاثة أشهر من تطبيق برنامج (كورت) .

توصيات البحث:-

في ضوء نتائج البحث الحالية يوصي الباحث بما يلي :

١. اعتماد برنامج كورت كمنهج مستقل في تعليم وتنمية مهارات التفكير بوجه عام ومهارات التفكير الأساسية في المدارس لما له من أهمية كبيرة في تنمية مهارات التفكير الأساسية ..
٢. تنظيم دورات تدريبية لمديرى المدارس والمعلمين في المراحل التعليمية المختلفة على البرنامج للاستفادة منه
٣. تخصيص مقرر يركز على تنمية مهارات التفكير في كل مرحلة تعليمية لمواكبة متطلبات الألفية الثالثة.

الدراسات والبحوث المقترحة:-

١. **دراسة أثر برنامج كورت في تنمية مهارت متغيرات أخرى مثل: التفكير العلمي ، ومهارات ما وراء المعرفة لعينات مختلفة.**
٢. **دراسة أثر برنامج كورت في تنمية مهارت البحث العلمي لمعاوني أعضاء هئية التدريس بالجامعات.**
٣. **إجراء دراسة مقارنة بين أثر التدريب المنهجي المباشر على مهارات التفكير باستخدام برنامج الكورت وأثر التدريب باستخدام أسلوب الدمج.**
٤. **إجراء دراسة مقارنة بين أثر التدريب المنهجي المباشر على مهارات التفكير باستخدام برنامج الكورت وأثر التدريب المباشر على مهارات التفكير باستخدام برامج أخرى .**

المراجع

أولا المراجع العربية

إبراهيم الشومان (٢٠١٣) : الذكاء الاجتماعى والذكاء الوجدانى وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين .

إدوارد دي بونو (ترجمة دينا عمر فيضي)(٢٠٠٨): برنامج الكورت لتعليم التفكير. الجزء الأول، توسعة الإدراك. عمان، دار الفكر العربي.

أسماء زين صادق الأهدل (٢٠٠٦): *تعليم التفكير من خلال تدريس الجغرافيا والتاريخ وأثره على تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائي وتنمية تفكيرهن*. المملكلة العربية السعودية، جدة، كلية التربية للبنات٠

إيمان علاء الدين الباز (٢٠١٣) : تدريس مادة العلوم فى ضوء برنامج كورت وأثره فى التحصيل وتنمية مهارات التفكير والدافع للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

إيمان على محمود خضر(٢٠٠٦): استخدام برنامج كورت وأثره على تنمية مهارات التفكير لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

إيمان محمد عثمان محمد قاسم (٢٠١٢): فعالية التدريب باستخدام برنامج كورت على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات تعلم الرياضيات. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بورسعيد.

جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠١) : استراتيجيات التدريس والتعلم ، القاهرة ، دار الفكر العربى

جودت أحمد سعادة (٢٠٠٣) : تدريس مهارات التفكير ط١ عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع

خير شواهين (٢٠٠٢) تطوير مهارات التفكير في تعليم العلوم . الاردن ، إربد، دار الأمل للنشر٠

رذاذ جميل سلطان (٢٠٢٠) : فاعلية برنامج (أنا أفكر) المشتق من برنامج "CORT" على التفكيرالابداعي لطفل ما قبل المدرسة. *المجلة العربية لاعلام وثقافة الطفل* . المجلد الثالث .

رشا مصطفي الطواشليمي (٢٠١٤):فعالية التدريب القائم على استخدام برنامج الكورت (CORT) في تنمية مهارات التفكير الابتكاري والقدرة على إتخاذ القرار لدى عينة من طلاب كلية التربية رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة بورسعيد ، علم النفس التربوي.

رولا الصويتي(٢٠٠١): "أثر استخدام الجزء الأول (التوسعة) والجزء الخامس(المعلومات والعواطف) من برنامج CORT لتعليم التفكير في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي" ، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد،الأردن.

زينب أحمد عبد الغني خالد (٢٠٠٢): استخدام برنامج تعليمي بالكمبيوتر في تدريس الهندسة لتنميه التفكير الإبتكارى والناقد والتحصيل وتكوين الاتجاه نحو استخدام الكمبيوتر لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. كلية التربية، جامعة عين شمس، (٨١)أغسطس، ص ص ١٧-٨٠.

سرى قاسم امين(٢٠١٠): اثر استخدام برنامج كورت في تنمية التفكير الابداعي لطلاب العمارة،المجلة العراقية لهندسة العمارة، الجامعة التكنولوجية ،(٧٧).

سعيد عبد العزيز (٢٠٠٧): *تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية*، الأردن.

سكينة العانكري (٢٠٠٧) : فاعلية الطريقة الاستقصائية في اكتساب التلاميذ المفاهيم الاجتماعية. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة دمشق.

سلامة عجاج العنزى (٢٠٠٢) : أثر برنامج الكورت (الجزء الأول) فى تنمية مهاربات التفكير الابداعى ومفهوم الذات لدى الطلبة فى المرحلة المتوسطة بالكويت ، رسالة ماجستير ٠

سمية المحتسب، رجاء سويدان (٢٠١٠): أثر دمج ثلاثة أجزاء من برنامج CORT لتعليم التفكير في محتوى كتب العلوم في التحصيل وتنمية المهارات العلمية والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف السابع الأساسي في فلسطين._مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، (٢٤)٠

عادل عبد الكريم ياسين وآخرون (٢٠٠١) تعليم التفكير ، دمشق ، دار الرضا .عايش زيتون (١٩٩٩) *أساليب تدريس العلوم*، الأردن، عمان، دار الشروق.

عبدالعزيز محمد السيد مسلم(٢٠١٣):" تنمية مهارات التفكير الابتكاري واتخاذ القرار في تدريس مادة الاحياء في ضوء برنامج كورت لدي طلاب الصف الاول الثانوي." رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

عصلا المساعيد (٢٠٠٣) : أثر برنامج تعليمي على تنمية مهارات التفكير الاساسية وعلى التحصيل عند طلاب الصف السادس الأساسي. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية الدراسات التربوية العليا ٠

فاطمة عبد الأمير (٢٠٠٧): اثر برنامج الكورت لتعليم التفكير الجزء الأول (توسعه الإدراك) في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي وتفكيرهم الإبداعي. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، جامعة بغداد ٦، (٣-٤)، ص ص(٢٢٧-٢٤٧).

فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٧) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. ط ٣ ،عمان، دار الفكر.

فضيلة زمزمى (٢٠٠٠) برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التفكير الاساسية لدى أطفال الروضة بمكة المكرمة .

فهيم مصطفى مصطفى محمد (٢٠٠٧) : استراتيجية تعليم مهارات التفكير فى مراحل التعليم العام، مجلة التربية قطر ، (١٥٥ ، ٤٣) ديسمبر .

فوزية ناصر محمد الغناوى(٢٠١٣): "فاعلية استخدام برنامج كورت فى تنمية التحصيل والتفكير الناقد فى الاحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية فى ليبيا". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

فوزية ناصر محمد الغناوى(٢٠١٣): "فاعلية استخدام برنامج كورت فى تنمية التحصيل والتفكير الناقد فى الاحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية فى ليبيا". ، كلية البنات، جامعة عين شمس.

كنعان غضبان حبيب الشوهاني (٢٠١٨): أثر برنامج كورت التعليمي في التفكيرالابداعي لطلاب المرحلة الاعدادية لمادة التربية الفنية ، *مجلة الأكاديمي* ، العراق ، ٨٨.

لبنى جديد ، ومهند مبيض، ورنا مفيد عباس (٢٠١٩) : أثر برنامج كورت (CORT) التدريبي بجزئه الأول في تنمية التفكيرالناقد- دراسة شبه تجريبية على عينة من تلامذة الصف السادس الابتدائي في مدينة اللاذقية. *مجلة تشرين -الأداب والعلوم الانسانية.* ، سوريا ،٤١ ، (٥).

لبنى شعبان أبو زيد (٢٠١٧): فاعلية برنامج الكورت لتنمية التحصيل ومهارات التفكير للطالبات معلمات رياض الأطفال. *مجلة السلوك والتربية* ، مصر ، ٣٢ – الجزءالثاني.

لمياء صلاح الدين محمد حسن(٢٠٠٤): "فاعلية برنامج مقترح في الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى تلميذات الحلقة الاعدادية في ضوء برنامج الكورت". رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

ماجدة هاشم بخيت، يارا إبراهيم محمد (٢٠١٢): تنمية التخيل الابتكاري ومفهوم الذات لدي بعض الأطفال المدمجين والعاديين بالروضة باستخدام برنامج الكورت. مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، ١،يونية، ص ص،(٣٦١ – ٤٣١).

ماجده راغب محمد (١٩٩٣) : فاعلية برنامج مقترح لتنية مهارات التفكير المنطقى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية جامعة الزقازيق .

محمد حمد الطيطي(٢٠٠٤): تنمية قدرات التفكير الابداعي. ط٢ ، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

منير جبريل عبد العزيز وسمير الجوابرة (٢٠٠٣) :كيف تطور مهارات التفكير العليا (الإبداعي والناقد) لطلبة الصف التاسع في موضوع الهندسة التحليلية، مجلة المعلم.

مهاني جميل شلهوب (٢٠١٤):فاعلية نموذج بوسنر في التغيير المفاهيمي وتنمية مهارات التفكير الاساسية. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة دمشق.

ناصر جمال خطاب (٢٠٠٤). أثر برنامج الكورت (الإدراك والتنظيم) في تنمية التفكير لإبداعي ومفهوم الذات لدى عينه أردنية من الطلبة ذو صعوبات التعلَم، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة الأردن.

يارا إبراهيم محمد (٢٠١١): فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الأساسية والتفكير الابتكاري لدى طفل الروضة في ضوء برنامج الكورت لتعليم التفكير. رسالة دكتوراة ،كلية التربية، جامعة أسيوط.

المراجع الأجنبية

Baumfield, V.; Butterworth, M.; Downey, G. & Gregson, M.(2002): Thinking Skills Approaches To Effective Teaching And Learning. Thinking Skills Review Group Protocol, University of Newcastle, (3.0), (1-24).

De Bono, E. (1987): CORT thinking program, work cards and teachers' notes. Chicago: s.r.a..

Dewey, J.& Bento J. (2009): Activating children's thinking skills (ACTS): The effects of an infusion approach to teaching thinking in primary schools. *British Journal of educational psychology.* Volume79, 2 , (329-351).

Edwards,j & Baldauf,R.B.Jr. (2018): Teaching Thinking in Secondary Science', in D. N. Perkins ،J. Lochhead ،J. C. Bishop (Ed.), Thinking: The Second International Conference, Taylor & Francis, , (129-138).

Edwards,J. (1988): 'The Direct Teaching of Thinking Skills, CORT 1, An Evaluative Case Study', unpublished Ph.D. Thesis, James Cook University of North Queensland, Australia.

Ganado, J. L. (1997): 'Teaching Children to Think', P.G.C.E. dissertation, University of Malta.

Khawaldeh, H. M. A. (2018): *The effectiveness of SCAMPER and CORT programs on creativity among gifted and talented students.* PhD. Thesis.

Marzano, R.J. (2004). *Building Background Knowledge for Academic Achievement: Research on What Works in Schools*. Association for Supervision & Curriculum Development; 1 edition (January 1, 2004).

Olanisimi, B.(2015).Effectiveness of Brainwriting and CORT 5 Thinking Creativity Techniques in Fostering Life Skill, Acquisition among Nigerian undergraduates in Ogun State. *African Journal for the Psychological Study of Social Issues*, 18 , (1), (84–98).

Smith, C., and Raven, D.(2007): Thinking tools to encourage creative learning. Art, design and communication in higher education, 4,1),(1-10).

Suker, H.; Aris, M., & Ali, M. (2003). Upgrading critical thinking skills via an interactive, inquiry-based learning multimedia courseware: a conceptual background.. Retrieved at: 1/2/2011.

Tidona,G.,(2001): 'E' posibile migliorare la creattivita' e' la riflessivita' dei ragazzi' (Can we improve thinking and creativity in school children?) DIALOGO– mensile regionale di cultura, politica e attualita', (7), anno XXVI, October.

Caruana, A. (July 2000). Making a difference at playmobil, Paper presented at the fourth international conference on creative thinking. University of Malta.